

## الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### وضعية الأنشطة المنجمية بإقليم اشتوكة آيت باها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تحتضن عدة مناطق من إقليم اشتوكة آيت بها مؤهلات معدنية، بفضل التركيبة الجيولوجية لأراضيها، مما جعل الإقليم يستأثر باهتمام المنقبين عن المعادن المختلفة عبر التاريخ . فإذا كان القانون رقم 33.13 المتعلق بالمناجم الجديد يسعى إلى تنظيم استكشاف المواد المنجمية واستغلالها، كما يؤكد ذات القانون على أن المناجم جزء من الملك العام للدولة ويجب أن يتم استكشافها واستغلالها بموجب رخص تمنحها الإدارة متضمنا مقتضيات تهدف إلى تحسين الإطار التنظيمي للقطاع من خلال تعزيز الشفافية، وتسهيل الإجراءات، وزيادة الاستثمار، مع التركيز على حماية البيئة وتعزيز تنمية مناطق الإنتاج، فإن غالبية المواقع المنجمية بالإقليم تعتبر بؤرا سوداء لما تخلفه من أضرار على البيئة وعلى سكينه واطمئنان وسلامة التجمعات السكنية القريبة منها . بحيث يسجل المتتبعون لهذه الأنشطة المنجمية استمرار مجموعة من الاختلالات والمتمثلة في:

- غياب أو ضعف مساهمة الشركات المنجمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق المحيطة بالمناجم؛
- الاستغلال الفوضوي وغير المعقلن للمناجم؛
- عدم نجاعة المراقبة التي تمارسها الأجهزة الإدارية المختصة على مختلف الالتزامات المنصوص عليها في التراخيص الممنوحة؛
- عدم تطابق ما يُصرَّح به من طرف مستغلي المناجم مع أرقام المعاملات المالية المحققة من طرفهم؛
- الانعكاسات السلبية للمقالع على الساكنة المجاورة والبيئة الطبيعية؛
- تخريب البنيات التحتية الطرقية الجماعية و الإقليمية من طرف شاحنات نقل المواد المستخرجة؛
- ضعف مردودية القطاع المنجمي على التنمية المحلية نظرا لغياب وحدات لتثمين المعادن المستخرجة، بحيث يتم نقلها على حالتها الخامة نحو نقط التصدير خارج الإقليم.

لهذه الاعتبارات أسائلكن السيدة الوزيرة المحترمة :

- 1- ما هي أنواع المناجم المفتوحة وعددها بإقليم اشتوكة أيت بها؟
  - 2- ما هي أنواع وعدد تراخيص الاستكشاف و رخص البحث المنجمية المسلمة بإقليم اشتوكة أيت بها؟
  - 3- ما هي كميات، نوع و قيمة المواد المنجمية المستخرجة من المناجم المتواجدة بإقليم اشتوكة أيت بها؟
  - 4- ما هي طبيعة المساهمات التي تقوم بها الشركات المستغلة للمناجم المتواجدة بإقليم اشتوكة أيت بها في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لفائدة الساكنة المحيطة بموقع المنجم؟
  - 5- ما هي طبيعة الإجراءات القانونية المتخذة في حق مستغلي المناجم بإقليم اشتوكة أيت بها الذين ضبطت تجاوزات في حقهم؟
  - 6- ما هي طبيعة البرامج والخطط التي أعدتها وزارتك لأجل ضبط ومراقبة قطاع المناجم بإقليم اشتوكة أيت بها حتى يخضع لمعايير التدبير المستدام للموارد الطبيعية؟
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم